

فتاوى مهمة لعموم الأمة

ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه 1 فالمالك الملك المطلق العام الشامل هو ا
سبحانه وتعالى وحده ونسبة الملك إلى غيره نسبة إضافية فد أثبت ا D لغيره الملك كما في
قوله تعالى أو ما ملكتم مفاتحه 2 وقوله إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيما نهم 3 إلى غير
ذلك من النصوص الدالة على أن لغير ا تعالى ملكا لكم هذا الملك ليس كملك ا D فهو ملك
قاصر وملك مقيد ملك قاصر لا يشمل فالبيت الذي لزيد لا يملكه عمرو والبيت الذي لعمرو لا
يملكه زيد ثم هذا الملك مقيد بحيث لا يتصرف الإنسان فيما ملك إلا على الوجه الذي إذن ا
فيه ولهذا نهى النبي A عن إضاعة المال وقال ا تبارك وتعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
التي جعل ا لكم قياما 4 وهذا